

¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، ²كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَبْرُلُوا أَمَامَ قَمِ الْجِرُوثِ بَيْنَ مَجْدَلٍ وَالْبَحْرِ أَمَامَ بَعْلٍ صَفُونَ. مُقَابِلَهُ تَنْزِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ. ³فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هُمْ مُزْتَبِكُونَ فِي الْأَرْضِ. قَدْ اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِمُ الْقَفْرُ. ⁴وَأَسَدُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ حَتَّى يَسْعَى وَرَاءَهُمْ. فَاتَمَجَّدْ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ جَيْشِهِ، وَبَعْرِفُ الْمِصْرِيِّينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. فَفَعَلُوا هَكَذَا. ⁵فَلَمَّا أَحْبَرَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ السَّعْبَ قَدْ هَرَبَ، تَغَيَّرَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ عَلَى السَّعْبِ. فَقَالُوا، مَاذَا فَعَلْنَا حَتَّى أَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا. ⁶فَسَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَأَخَذَ قَوْمَهُ مَعَهُ. ⁷وَأَخَذَ سِتَّ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مُتَخَيَّةٍ وَسَائِرَ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ وَجُنُوداً مَرْكَبِيَّةً عَلَى جَمِيعِهَا. ⁸وَسَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ وَمَلِكِ مِصْرَ حَتَّى سَعَى وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ خَارِجُونَ بِيَدٍ رَفِيعَةٍ. ⁹فَسَعَى الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمْ وَأَذْرَكُوهُمْ. جَمِيعُ خَيْلِ مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَقُورَسَانِهِ وَجَيْشِهِ وَهُمْ تَارِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ عِنْدَ قَمِ الْجِرُوثِ أَمَامَ بَعْلٍ صَفُونَ. ¹⁰فَلَمَّا اقْتَرَبَ فِرْعَوْنُ رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عُيُوتَهُمْ وَإِذَا الْمِصْرِيُّونَ رَاجِلُونَ وَرَاءَهُمْ، فَفَزِعُوا جِدًّا. وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، ¹¹وَقَالُوا لِمُوسَى، هَلْ لَأَنَّهُ لَيْسَتْ قُبُورٌ فِي مِصْرَ أَخَذْتَنَا لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ. مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ. ¹²لَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتَنَا بِهِ فِي مِصْرَ قَائِلِينَ، كَفَّ عَنَّا فَتَخْدِمِ الْمِصْرِيِّينَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ تَخْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ¹³فَقَالَ مُوسَى لِلسَّعْبِ، لَا تَخَافُوا. فُفُوا وَانْظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. فَإِنَّهُ كَمَا رَأَيْتُمُ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ لَا تَعُودُونَ تَرَوُهُمْ أَبَاحاً إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁴الرَّبُّ يُقَاتِلُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصُمُّونَ. ¹⁵فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مَا لَكَ تَصْنُحُ إِلَيَّ. قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْحَلُوا. ¹⁶وَارْفَعْ أُنْتُ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشَقَّهُ، فَيَدْخُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي بَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْبَابِيسَةِ. ¹⁷وَهَا أَنَا أَشَدُّ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى يَدْخُلُوا وَرَاءَهُمْ، فَاتَمَجَّدْ بِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ جَيْشِهِ، بِمَرْكَبَاتِهِ وَقُورَسَانِهِ. ¹⁸فَبَعْرِفُ الْمِصْرِيِّينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَتَمَجَّدُ بِفِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَقُورَسَانِهِ. ¹⁹فَانْقَلَبَ مَلَائِكُ اللَّهِ السَّائِرُ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ، وَانْقَلَبَ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ. ²⁰فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ، وَصَارَ السَّحَابُ وَالطَّلَامُ وَأَصَاءَ اللَّيْلِ. فَلَمَّ يَغْتَرِبُ هَذَا إِلَى ذَلِكَ كُلِّ اللَّيْلِ. ²¹وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى

الْبَحْرِ، فَأَجْرَى الرَّبُّ الْبَحْرَ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ شَدِيدَةٍ كُلَّ
 اللَّيْلِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ يَابِسَةً وَأَنْشَقَّ الْمَاءُ.²² فَدَخَلَ بَنُو
 إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَالْمَاءُ سُورٌ
 لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.²³ وَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ
 وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ، جَمِيعُ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرسَانِهِ
 إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ.²⁴ وَكَانَ فِي هَزِيعِ الصُّبْحِ أَنَّ الرَّبَّ
 أَشْرَفَ عَلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ فِي غَمُودِ النَّارِ
 وَالسَّحَابِ، وَأَزْعَجَ عَسْكَرَ الْمِصْرِيِّينَ،²⁵ وَخَلَعَ بَكَرَ
 مَرْكَبَاتِهِمْ حَتَّى سَاقُوهَا بِثِقَلَةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ، تَهْزُبُ
 مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُقَاتِلُ الْمِصْرِيِّينَ عَنْهُمْ.²⁶ فَقَالَ
 الرَّبُّ لِمُوسَى، مَدِّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لِيَرْجِعَ الْمَاءُ عَلَى
 الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى مَرْكَبَاتِهِمْ وَفُرسَانِهِمْ.²⁷ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ
 عَلَى الْبَحْرِ فَرَجَعَ الْبَحْرُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ إِلَى خَالِهِ
 الدَّائِمَةِ، وَالْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ إِلَى لِقَائِهِ. فَدَفَعَ الرَّبُّ
 الْمِصْرِيِّينَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.²⁸ فَرَجَعَ الْمَاءُ وَعَطَى
 مَرْكَبَاتِ وَفُرسَانَ جَمِيعِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي دَخَلَ
 وَرَاءَهُمْ فِي الْبَحْرِ. لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ وَلَا وَاحِدٌ.²⁹ وَأَمَّا بَنُو
 إِسْرَائِيلَ فَمَشَوْا عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَالْمَاءُ
 سُورٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.³⁰ فَخَلَّصَ الرَّبُّ فِي
 ذَلِكَ الْيَوْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَنَظَرَ إِسْرَائِيلُ
 الْمِصْرِيِّينَ أَمْوَانًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.³¹ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ
 الْفِعْلَ الْعَظِيمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ بِالْمِصْرِيِّينَ. فَخَافَ
 الشَّعْبُ الرَّبَّ وَأَمْنُوا بِالرَّبِّ وَبِعَبْدِهِ مُوسَى.